

مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى

وسن دعاء عند نزول غيث لقوله صلى الله عليه وسلم يستجاب الدعاء عند ثلاث التقاء الجيوش وإقامة الصلاة ونزول الغيث و سن قول مطرنا بفضل الله ورحمته ويحرم قول مطرنا بنوء كذا لخبر زيد بن خالد وهو في الصحيحين ولمسلم عن أبي هريرة مرفوعا ألم تروا إلى ماذا قال ربكم قال ما أنعمت على عبادي من نعمة إلا أصبح فريق منهم بها كافرين ينزل الغيث فيقولون الكوكب كذا وكذا وفي رواية بكوكب كذا وكذا فهذا يدل على أن المراد كفر النعمة وإضافة مطر إلى نوء دون الله اعتقادا كفر إجماعا قاله في الفروع وغيره لاعتقاده خالقا غير الله ولا يكره قول مطرنا في نوء كذا ولو لم يقل برحمة الله خلافا للآمدي والنوء النجم مال للغروب قاله في القاموس والأنواء ثمانية وعشرون منزلة وهي منازل القمر المشار إليها بقوله تعالى والقمر قدرناه منازل فصل ومن رأى سحبا أو هبت ريح سأل الله خيره وتعوذ من شره وما تعوذ متعوذ بمثل المعوذتين ولا يسب الريح إذا عصفت لقوله صلى الله عليه وسلم الريح من روح الله يأتي بالرحمة ويأتي بالعذاب فإذا رأيتها فلا تسبها واسألوا الله خيرها واستعيذوا من شرها رواه أبو داود والنسائي والحاكم من حديث أبي هريرة بل يقول اللهم إني أسألك خيرها وخير ما فيها وأعوذ بك من شرها ومن شر ما فيها وشر